

وزارة الطاقة والمناجم

مداخلة حفل توقيع اتفاقية التعاون
في البحث والتطوير والابتكار
« تطوير جهاز الكاشف عن تسرب الغاز »

يوم الخميس 2 فيفري 2023

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي،
السيد وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة،
السيد الرئيس المدير العام لسونلغاز،
السادة مدراء مراكز البحث العلمي،
السيدات والسادة مسؤولي مختلف القطاعات، كل باسمه وبمقامه،
أسرة الاعلام،

إنه لَمَنْ دَوَاعِي سُرُورِي أَنْ أَتَوَاجِدَ مَعَكُمْ الْيَوْمَ لِلْإِشْرَافِ عَلَى مَرَامِيمِ تَوْقِيعِ اتِّفَاقِيَةِ التَّعَاوُنِ فِي الْبَحْثِ وَالتَّطْوِيرِ وَالاِبْتِكَارِ بَيْنَ مَرْكَزِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ وَالتَّقْنِيِّ فِي التَّحَالِيلِ الْفِزْيَائِيَةِ وَالكِيمْيَائِيَةِ (CRAPC) وَمَرْكَزِ الْبَحْثِ فِي تِكْنُولُوجِيَا نِصْفِ النُّوَاقِلِ الطَّاقَوِيَةِ (CRTSE)، وَالشَّرْكَةِ الْجَزَائِرِيَّةِ لِلْكَهْرِبَاءِ وَالْغَازِ سُونَالْغَازِ، مِنْ أَجْلِ تَطْوِيرِ حُلُولِ تِكْنُولُوجِيَةٍ جَدِيدَةٍ وَمَبْدَعَةٍ لِّلْحَدِّ مِنْ ظَاهِرَةِ الْاِخْتِنَاقِ بِالْغَازَاتِ الْمَحْتَرِقَةِ (لِأَحَادِي أَكْسِيدِ الْكَرْبُونِ) دَاخِلِ الْمَنَازِلِ وَكَذَا لِّلْحَدِّ مِنْ الْحَوَادِثِ النَّاتِجَةِ مِنْ تَسْرِبِ الْغَازِ.

كَمَا أَغْتَنِمُ هَذِهِ الْفُرْصَةَ لِأَتَقَدَّمَ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ لِجَمِيعِ الْقَائِمِينَ لِإِنْجَاحِ هَذِهِ الْمَبَادِرَةِ، وَالتِّي تَهْدَفُ إِلَى تَعْزِيزِ الصَّنَاعَةِ الْمَحَلِّيَّةِ الْخَاصَّةِ بِأَجْهَازَةِ الْكَشْفِ عَنِ تَسْرِبِ الْغَازَاتِ وَتَثْمِينِ نَتَائِجِ الْبَحْثِ الَّتِي تَمَّ تَطْوِيرُهَا فِي هَذَا الْمِيدَانِ، وَذَلِكَ عِبْرَ جَسْرِ التَّعَاوُنِ بَيْنَ الْقِطَاعِ الْاِقْتِصَادِيِّ وَقِطَاعِ الْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ، فِي صَالِحِ الْمَنْفَعَةِ الْعَامَّةِ.

وَفِي هَذَا الصِّدْدِ أُوْدِ الْإِشَارَةَ إِلَى أَنَّ الْبَرَامِجَ الْوَطْنِيَّةَ لِلتَّوْزِيعِ الْعَمُومِيِّ لِلْغَازِ الَّتِي تَهْدَفُ إِلَى إِيْصَالِ هَذِهِ الْمَادَّةِ الْحَيَوِيَّةِ إِلَى مَوَاطِنِنَا فِي جَمِيعِ رِبُوعِ الْوَطَنِ، قَدْ رُوفِقَتْ بَعْدَ حَمَلَاتٍ إِعْلَامِيَّةٍ وَتَوْعُوبِيَّةٍ مُسْتَمْرَةٍ مِنْ طَرَفِ شَرِكَةِ سُونَالْغَازِ وَ فُرُوعِهَا وَوَكَالَةِ ضَبْطِ الْكَهْرِبَاءِ وَ الْغَازِ حَوْلَ مَخَاطِرِ سُوءِ اسْتِخْدَامِ الْغَازِ، وَ عِبْرَ

مختلف الجهات الفاعلة والمؤسسات المعنية من خلال قنوات الاتصال المختلفة ، وذلك بالإضافة إلى كل الإجراءات المعمول بها فيما يخص مراقبة مطابقة المنشآت الداخلية مع التَنظِيمَات والمَقاييس التقنية والسلامة المعمول بها، وهذا قبل أول تشغيل للغاز في المنازل.

غير أن الإحصاءات والتحليلات التي أُجريت حول عدد الحوادث المرتبطة بسوء استخدام الغاز الطبيعي، بينت أن العمليات التوعوية والمراقبة تبقى غير كافية لمحاربة والحد من هذه الآفة التي أودت بحياة العديد من مواطنينا في السنوات الأخيرة.

ووفقا لقرار السيد رئيس الجمهورية في المجلس الوزاري الأخير، تم تكليف شركة سونلغاز بتجهيز جميع سكنات المواطنين بجهاز كشف أحادي أكسيد الكربون وبصفة عاجلة. وفي هذا السياق، تأتي هذه الاتفاقية لتشجيع الإنتاج المحلي للمعدات بمعايير عالمية، ورفع الكفاءات والخبرة الوطنية وإنشاء منتجات تكنولوجية ذات قيمة مضافة عالية في خدمة الاقتصاد الوطني.

وفي ختام كلمتي أود أن أؤكد لكم عن دعمنا الكامل لهذه المبادرة وتوفير جميع الشروط اللازمة لإنجاحها خدمة لمصلحة المواطنين وضمان سلامتهم ونشجع جميع المبادرات المماثلة التي تهدف إلى ترقية البحث العلمي وتطوير الصناعة الوطنية للمعدات والاجهزة من اجل مواكبة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد.

شكرا على حسن الاصغاء.